اسرت على خالى بالمسير اليها واراد قتلى فشفع اصحابه فى
فجدع انفى وضرب ظهرى وتوعدنى بالقتل فهربت فاكرمته
وقالت ام عمرنا فاقام مدة يتحيل فى قتلها واخذ بلادها
ثم قال ان لى ببلاد العراق اموالا واحب ان تاذنى لى فى
التوجه لاحضارها فاذنت له فقدم العراق وارسل الى عمرو
ان انفذ الى اجمالا من التحف والهدايا فانفذ اليه فقدم
عليها بها فاعجبها ثم فعل ذلك مرارا حتى قال لعمرو ابعث الى
الفتى رجل على الجمال فى الغرائر بالسيوف فجهز له ما قال
ونجهز عمرو فيهم فلما راته قادما من اعلى قصرها ارتابت وقالت

ما للجمال مشيها وئيدا ... اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا ... ام الرجال جثما قعودا

ويروى ام الرجال فى المسوح سودا ولما دخلوا اخترطوا
روس الغرائر وادفعوا فى الناس السيوف ينادون يا
ثارات جذيمة وقصرت الزبا باب النفق لتهرب منه فوجدت
عمرا وقصيرا وكان عرفه سيفاها اليه وكان معها فص
مسموم فاهوت له بفيها وقالت بيدى لا بيدك واد ركها
عمر فقتلها وخرب مدينتها وعاد الى الحيرة والصرفان بمهملة
وفقات جنس من التمر كانت تعبد والجثم جمع جاثم من يلبد
بالارض قال السيوطى ونسب العينى البيت للخنساء وفى
الاغانى انه مصنوع ... والصواب انه فاعل لما سبق فى
حرف الميم ان قل المكفوفة لا تدخل الا على جملة فعلية
وبعين تخريجه على ان ما مصدرية وانها توصل بالاسمية
منهم الزمخشرى الخ هذا مذهب لاوهم وسهو
محذوف لان جواب لولا يكون الا فعلية ... لا يمنع

لكن

لكن التناسب فى العطف اولى ... الاستعطاف تقدم انه ما
اجيب بانشاء ... بريك الخ تمامه ... قبيل الصبح او قبلت فاها
وهو للمجنون وبعده

وهل رفت عليك قرون ليلى ... رفيف الاقحوانة فى نداها

خاطب به زوجها وهو يصطلى فى يوم شات فقال اللهم اذ
حلفتنى فنعم فقبض المجنون على النار وخر مغشيا عليه والاقحو
بضم الهمزة واحدة الاقحوان والاقاحى بتشديد الياء وتخفيفها
وردة يشبه بها الاسنان ... وانى لراج الخ سبق فى المعترضة
جاؤا بمذق الخ سبق فى لا ... اى صادفت اشارة الى
ان وجد تامة كقولهم وجد ضالته والجملة حال واخبر من
باب نصر اخبر وقلى من باب رمى هجر فاللام مكسورة وطى
تفتح ... وكونى الخ قال ابو زيد فى نوادره هو لبعض بنى
نهشل كاهلى وقبله

الايام قارع لا تلومى ... على شئ رفعت به سماعى

اى صبنى ودلى بفتح الدال من باب حمل الخ ... انجية جمع
نجى فعيل من النجوى وهى المشاورة والارشية جمع رشا
بكسر الراء وبالمد الحبل يملى به والمعنى انه ثابت اذا اضطر
بواو هو من ابيات الحماسة ... انها تقدم ان الضمائر
ترد الاشياء الى اصولها فتشرد النون ... بدل من
العظام يرد عليه انها لا تحل محل المبدل منه وهو يشترط
ذلك الا ان يلتفت للمعنى اى الى العظام كيفية نشرها
وقال ثنى يغتفر فى التابع ... يعلق بما يرد بما سبق له
فى كيف ... الحياء بالموء والفقير سائر الارض بكثرته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)